الباب الثاني

دراسة نظريّة

أ- الفصل الأول : مهارة الاستماع

١- تعريف مهارة الاستماع

المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد. والمهارة اللغوية هي أنشطة الاستقبال اللغوي الممتثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير اللغوي الممتثلة في المحادثة والكتابة[١٠].

السمع لغة هو الشيء الذي يقتصر على ما سمع من العرب.[١١] الاستماع هو العملية الانسانية المنقصودة التي تهدف إلى اكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني.[١٢]

كان الاستماع هو المهارة الأولى من المهارات اللغوية التي لا تنقطع حاجته. والاستماع هو نيل المادة الصوتية التي يريد ا المستمع الفهم عن تعبير المتكلم. للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، لأن الاستماع هو وسيلة اتصال الإنسان عن مراحل الحيات الأول بالآخرين. وبهذا أيضا يكتسب المفردات ويتعلم الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وبهذا يكتسب المهارة الأخرى منها كلام

---

[١٠] احمد عبده عوض, *مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسيحية نقدية*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: ٢١١١) ص ٤١.

[١١] يترجم من:
A.W. Munawwir, *Kamus Munawwir Arab-Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Progresif,١٩٨٤) hal,٧٠٥.

[١٢] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع, *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*(دارالفكرالعربي١٤٢١م/٢٠٠١ هـ،)ص،٨٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي سواء كان القراءة والكتابة.[١٣]

نظراً لأن الاستماع هو الفن الذي ترتكز عليه كل من فنون الكتابة والتحدث كما ترتكز عليه أيضاً القراءة الجهرية للاخرين ونظراً لأنه هو الذي تم به معظم عمليات التعلم فيما يدور بين المدرس وتلاميذه من مناقشات أو أسئلة أو نحو ذلك- كان جديراً بالاهتمام ذلك أن فنون اللغة الأخرى لهامجالاتها التي تمارس فيها داخل إطار منهج تعليم اللغة ولكن الاستماع على أنه أداة الطلاب في استقبال الأفكار بل إنه أداته التي يتعلم بها أكثر من غيرها بخاصة في المراحل الأولى من التعليم كان جديراً. كذلك بأن يهتم هذا الكتاب بالاستماع الغعال المؤثر وما يجب أن يكون عليه وما يشرط فيه.[١٤]

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص في خلاصة أو فهم الكلمات أو الجمل من قبل بعض وسائل الإعلام أو الحديث الشركاء. يمكن الوصول إلى هذه القدرة فعلا بممارسة مستمرة للاستماع إلى العناصر اختلافات الصوت من الكلمات والعناصر من عناصر أخرى وفقا للرسائل الصحيحة من كل حق حسن الصوت من مكبرات الصوت الأصلي وكذلك من خلال التسجيلات.

ذلك أن الاستماع هو مهارة الاتصال التي تستعمل غالباً في الحياة اليومية والتي لعبت قبل وجود الكلمة المكتوبة دوراً مهماً في نمو كل من الحياتية ونقل التراث الإنسانى وهذا يشير إلى أهميته الاجتماعية والتاريخية.

---

[١٣] رشدى احمد طبيعة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين ا مناهجة وأسالبة*، (المكة: الجامعة ام القرى ،١٩٨٥)،١٤٧.

[١٤] محمد صلاح الدين علي مجاور، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية :أساسه وتطبيقاته التربوية*، (القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٠) ص،٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أهمية مهارة الاستماع

استماع أهميةكبيرة في حياتنا، لأنه وسيلة للاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الافكار والمفاهيم ويكتسب الأصوات شرط لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من الافكار.

كما أوضحت بعض الدراسات أن تلاميذ المدارس الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠% من الوقت المخصص للكلام، و ١٦% للقراءة، و ٩% للكتابة، و ٤٥% للاستماع ،كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية يقضون الاستماع .كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في أوربا وأمريكا إمكانية تفويق التلاميذ في دراستهم تبعا لتفوقهم على أقرانهم في مهارات الاستماع.[١٥]

واتساع استعمال الفرد في جميع الدراسات العلمية يشير إلى أن المهارات الضرورية والاتجاهات السلوكية يجب أن تأخذ انتباهاً من التلاميذ ومن المعلم في جميع الفصول حيث يستعمل الايتماع كأداة للتعلم. والتنظيم الذاتي المغذي بعادات الاستماع الجيد يمكن أن تنقل إلى النشاط المدرسى الواسع كما يمكن تنقل إلى الفصل إذا ما بذلت جماعة المدرسين جهدها لتحقيق هذا الغرض.

٣- أهداف تعليم مهارة الاستماع

ويهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق بشكل العام ما يلي:

(أ) التعريف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما

[١٥] نورالهادي،*الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغيرالناطقين بها*(مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميةالحومية،٢٠١١)ص، ٣١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) التمييز بين الاصوات المتجاورة في النطق

(ت) التعريف على الاصوات العربية وتمييز ما بينهما من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي, وبنطق صحيح

(ث) إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة

(ج) سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية

(ح) فهم استخدام الصيغ امنستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى

(خ) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي[١٦]

(د) استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث[١٧]

رأى أحمد فؤاد عليان أن أهداف تعليم مهارة الاستماع كما يلي:

(أ) قدرة الاستماع والاهتمام و التركيز إلى المادة المستمعة.

(ب) قدرة الاتباع عن المستمعة و اتقانها بمناسبة الأهداف عن مهارة الاستماع .

(ت) قدرة التفاهم عن المادة المستمعة من قول المخاطب بسرعة.

(ث) إغراس ممارسة الاستماع الذي يناسب بقيمة المجتمعة و التربية المهمة .

---

[١٦] محمود كامل الناقة, طرائق التدريس اللغة العربية .....ص: ١٠٣.

[١٧] عمر الصديق عبد الله, *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* .(الدار العالمي:٢٠٠٨) ص:٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ج) إغراس ناحية الجمال عند الاستماع .

(ح) قدرة العلم في معنى المفردة المناسب بقول المخطب.[١٨]

٤- أنواع الاستماع

هناك أنواع كثيرة للاستماع بمارسها الإنسان فى حياته وبمكن أن نذكر بعضها فيما يلى[١٩]:

(أ) الاستماع المركز

هو استماع يقظ بمارسه الإنسان فى حياته فى التعليم والاجتماعات الرسمية، والاستماع إلى المحاضرات، وفي هذا النوع يركز المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز، ولا يستغنى إنسان عن هذا النوع في حياته.

(ب) الاستماع غير المركز

أو مايسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر، وهو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل: الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز. وهذا النوع إذا أردنا أن نحوله إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يجذب المستمعين بحلاوة أسلوبه، وطلاوة عرضه، وقدرته على التشويق والإثارة، فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، ودفعهم إلى التركيز والاستماع لما يقول.

(ت) الاستماع المتبادل

هو الذي يكون فيه الأفراد مشبتركين في المناقشة حول موضوع معين، فيتكلم واحد ويستمع إليه الباقون، ثم يتكلم غيره وغيره وهكذا، وفي

---

[١٨] يترجم من:

Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press,٢٠١١) hal,٨٥.

[١٩] أحمد فؤاد عاليان،*المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع،١٩٩٢). ص: ٥٥-٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أثناء المحادثة أو المناقشة تساؤلات من المستمعين ويقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيحها.

(ث) الاستماع التحليلي

وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ماسمعه ضد خبرته الشخصية، أو يختلف عنها. وعندئذ يأخذ المستمع في تحليل ماسمع وما يسمع.

(ج) الاستماع الناقد

وهذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع مايسمع، ويكتفى هذا ولا ينقد، وقد ينقد ماسمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ماسمعه من التحدث وإبداء الرأي فيه بالموافقة أو مخالفة، وكما قلنا هذا النوع يلزمو ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، والتركيز على الكلام المسموع مع اليقظة والانتباه.

(ح) الاستماع من أجل الحصول على المعلومات

وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو يحصيل المعلومات، ويكون في الدروس التعليمية، وفي الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الأخبار من أجزبة المذياع أو التلفاز. وهذا النوع يحتاج إلى البتركيز واليقظة والانتباه لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد االحصول عليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الفصل الثاني : استجابة الطلاب بتطبيق سائل التعليم "قصص عصافير"

١- استجابة الطلاب

(أ) تعريف استجابة الطلاب

عند سوكنطا، أن استجابة هي نموذج من الآثار السلوكية للسلوك السابق كالإجابة على مشكلة.[٢٠]

وعند سوسنطا أن استجابة هي رد الفعل بمعنى القبول أو الرفض، وعدم الاكتراث لما قدمت التواصل في رسالته. وتقسيم استجابة إلى الرأي و الموقف، حيث الرأي هو الجواب المفتوح للمشكلة التي يتم التعبير عنها في كلمات منطوقة أو مكتوبة. وأما الموقف هو فعل مغلقة العاطفية والشخصية، وهو الميل إلى إعطاء رد فعل إيجابي للغاية أو السلبية تجاه الأشخاص أو الأشياء أو حالات معينة.[٢١]

وقال سوديرمان أن إقامة العلاقات بين التحفيز والاستجابة (بين الفعل ورد الفعل) هو نشاط التعلم، وذلك بفضل الممارسة المستمرة، والرد على وشك أن يكون قريبا ومألوفة. هناك بعض المبادئ عن العلاقة بين التحفيز والاستجابة، كما يلي[٢٢]:

(١) القانون تأثير (العلاقات أثر قانوني)

سيتم تشديد العلاقات التحفيز والاستجابة إذا يرافقه شعور من المتعة أو الرضا والعكس تناقص أو يمكن أن تختفي عندما تكون مشؤوما.

(٢) قانون ممارسة (القانوني الاستخدام)

سيتم تشديد العلاقة بين الحافز والاستجابة عند استخدامها مستمرة، وسوف

---

[٢٠] يترجم من:

Soejono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar* (Jakarta: PT. Raja Grafindo,١٩٩٣), ٤٨.

[٢١] يترجم من:

Astrid S Susanto, *Komunikasi dalam Teori dan Praktek I: Teori-Teori Komunikasi* (Jakarta: Bina cipta,١٩٨٨),٧٣.

[٢٢] يترجم من:

Sudirman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rajawali,١٩٩٢)١٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تخفيض وحتى تختفي إذا عدم استخدامها بتاتا.

(٣) قانون الاستيعاب (التعديلات القانونية)

الشخص يمكن أن تتكيف أو إعطاء الرد المناسب على الوضع قبله.

أما تعريف الطلاب عند قاموس الاندونيسي هو التلميذ أو الطالب هو الطالب الذي يدرس حاليا التعليم في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة أو الثانوية.[٢٣] وفي الوقت نفسه، وفقا أريقنطا لطالب هو كل شخص يتم تسجيله ككائن من قطاع المتعلمين في المؤسسات التعليمية .الطلاب هو أعضاء المجتمع المدرسي وله الحقوق والواجبات[٢٤].

وحقوق الطلاب، كما يلي:

أ. تلقي التعليم

ب. اشتراك الأنشطة التي عقدت المدرسة

ج. استخدام كافة المرافق الموجودة في المدارس

د. مساعدة

أما واجبة الطلاب هي:

أ .الحاضر في الوقت

ب . اشتراك الدروس بمنظم

ج .التعلم(اختبار) أو غيرها من الأنشطة التي تحددها المدرسة

د .الانضباط مطيعا في المدارس

مستندا بما ذكر سابقا، بأن استجابة الطلاب هي رد فعل الاجتماعي للطالب كالرد على النفوذ أو التحفيز في حد ذاته من تكرار الوضع، والبعض

---

[٢٣] يترجم من:

Hasan Alwi, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga* (Jakarta:Balai Pustaka,٢٠٠٢), ١٠٧٧.

[٢٤] يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Sut Pendekatan Praktek* (Jakarta:PT. Rineka Cipta,١٩٩٦),١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآخر، مثل عمل تكرار المعلمين في عملية التعليم أو من الظاهرة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة. في هذه حالة الاستجابة هي رد فعل واستجابة الطلاب لعملية التعلم باستخدام وسائل التعليم قصص عصافير في تعليم مهارة الاستماع.

٢- الوسائل التعليمية

(ب) تعريف الوسائل التعليم

وسائل مصدر من وسل يسل وسيلة وجمعه وسائل،[٢٥] بمعنى وسيط. كلمة وسيلة يستعملها الإنسان لمتنوع من الأنشطة أو الأعمال مثل وسيلة في ايصال الرسائل أو الممغنطيس أو الحار في المجال تقنية.[٢٦] وكل ما يستعمل لنيل المقصود هو الوسيلة.

وفي للغة اللاتينية كلمة "وسيلة" من "ميدوس" التي تعني الأوسط. واصطلاحا فهي كل الوسائل بأي شكل للانتشار أو حمل أو إلقاء الشيء من الرسالة والفكرة إلى المتلقي.[٢٧]

وفي الكتاب الذي كتبه أسناوير وبشيردين أسمان، رأى Associastion for Education and Communication Technology (AECT) أن الوسيلة هي كل الشكل مطلوب للاتصال الإعلام أو المعلومات. أما رأى National Education Associastion (NEA) أن الوسيلة هي الة للاتصال التي منطبع أو منظور أو مسموع أو مقروء له أو محدث له مع أدواتها التي يستخدمها لتحسين في عملية التعليم.[٢٨]

---

[٢٥] معلوف لويس، *المنجد في اللغة والاعلام*، بيروت، المكتبة الشرقية، ص: ٩٠٠.

[٢٦] يترجم من:

Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group,٢٠٠٦) hal,٣٢١.

[٢٧] يترجم من :

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣),٧٤.

[٢٨] يترجم من :

Asnawir dan M. Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers), ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما عند Briggs أن الوسيلة هي كل الالات التي ترسل الرسالة ويهيج الطلاب للدراسة مثل الكتاب والأفلام والأشرطة وغير ذلك.[٢٩] وحينما تحتوي تلك الوسائل مادة التعليم فيسمى الوسائل التعليمية.

ويعرف عمر هملك أن الوسائل التعليمية تبسيط التقنيات المستخدمة من أجل تحسين الاتصال بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم بالمدارس.[٣٠]

من ذلك التعريف المذكور، نستطيع أن نلخص أن الوسائل التعليمية هي مجموعة من المواد والادوات التي يستخدمها المعلم للاتصال المعلومات للطلاب في عملية التعليم بهدف تحسين الموقف التعليمي للوصول أهداف التعليمية .

إذا، لابد على كل المعلم أن يستعمل أو يستخدم وسيلة مناسة وجيدة بجمع الأحوال التعليمية ليجعل عملية التعليم جذابة وفعالة. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار الوسيلة التعليمية المناسبة والجيدة من الوسائل التعليمية للغة العربية المتنوعة، لأن الوسيلة المناسبة تؤثر في كفاءة الطلاب على فهم دراستهم ويطور أفكارهم.

(ب) الأسس النظرية لاستخدام الوسائل في عملية التعليم

ترقى الوسائل التعليمية كفاءة التعلم للطلاب في عملية التعليم للوصول إلى زيادة جودة النتائج التعلم التي تم تحقيقها. استخدام وسائل التعليم (البصرية)، ستكون مثمرة للتعلم أفضل، وفقا لتقييم ليفي وليفي[٣١] في البحث عن التعلم من خلال التحفيزية الصورة (البصرية) والتحفيزية الكلمات (اللفظي)، خلص أن التحفيز البصري تنتج نتائج تعليمية أفضل للوظائف مثل الاعتراف والتذكير

---

[٢٩] يترجم من:

Dr. Arief. S Sadiman, dkk. *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya* (Jakarta:PT. Raja Grafindo Persada)hal, ٢.

[٣٠] يترجم من:

Musfiqon, *Pengembangan Media dan Sumber Pembelajaran* (Jakarta:Prestasi Pustakarya,٢٠١٢)hal,٢٧.

[٣١] يترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta:Raja Grafindo Persada,١٩٩٧)hal,٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتماس الحقائق مع المفهوم. بينما التحفيز اللفظي يعطي نتائج التعلم عندما تركيز على الذاكرة المراتبة.

أما بالنسبة لتقديرات دايل (Dale)[٣٢] أن الحصول على نتائج التعلم من خلال الإحساس بالبصر تتراوح ٧٥%، من خلال الإحساس بالاستماع حوالي ١٣%، من خلال سائر الحواس حوالي ١٢%.

أما احدى الصور التي تستخدم كثيرا لأساس استخدام الوسيلة في عملية الدراسة فهي مخروط الخبرة عند دايل (Dale's cure of experience/kerucut pengalaman dale)

يوضح ديل أن النتائج تعلم المرء الحصول عليها من الخبرة المباشرة، والواقع يوجد في بيئة الحياة، ثم بدأ يسخر الأشياء/الملاحظة، حتى الرموز اللفظية (المجرد). المستوى الأساسي في مخروط الخبرة دايل هذا ليس على مستوى الصعوبة، ولكن على مستوى من التجريد-عدد من أنواع الحواس التي شاركت في استقبال المواد التعليمية والرسائل .كما في خبرة مباشرة، انه سوف يعطي الانطباع من أهم وأكثر سليمة من المعلومات والأفكار الواردة في الخبرة المباشرة، لأنه يشمل جميع الحواس الخمس يعني الحواس البصر، والسمع، والشعور، والشم، واللمس .وهذا ما يعرف التعلم بالممارسة.

[٣٢] نفس المرجع، ص ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الصورة عن مخروط الخبرة/ دايل كمايلي:[٣٣]

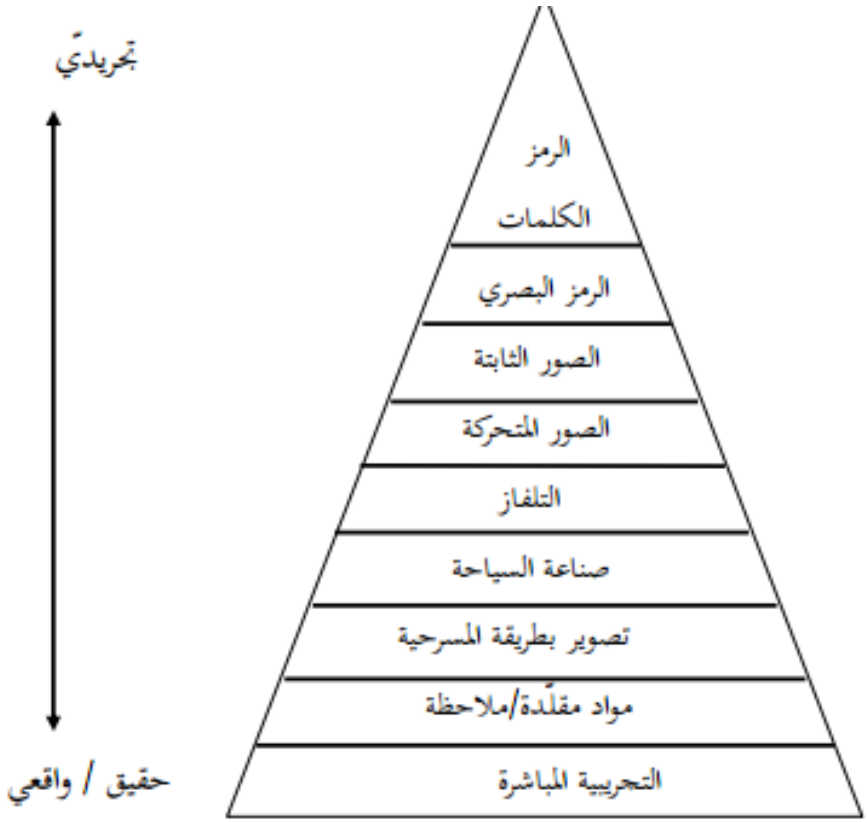

ومن هذه الصورة عرفنا بأّنّ المعرفة في الخبرة المباشرة أكثر وأوسع من غيرها، لأن هذه الطبقة هي الطبقة الأولى والطبقة الابتدائية بالنسبة إلى الطلاب. فإذا بدؤوا التعلم من الخبرة التجريدية وهي الطبقة العليا يفيد التحير في ذهنهم لأن هذه الطبقة غير لائق للمبتدئين .

الخبرة المباشرة تفيد المعرفة الكافة، لأنه يستعمل جميع الحواس في نيل تلك الخبرة . وأما الخبرة الصورية والخبرة التجريدية لا يستعملان جميع الحواس، لأن هذَيْن الخبرين يفضلان الرمز الذي يحتاج إلى التفسير .فالمباشرة في مشاهدة الأشياء أسرع فهما من تفسير الرمز.

---

[٣٣] يترجم من:
Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: UINSA Press,٢٠١٤), ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعقد بالكلمات من قنفيوس (Confucius) المفكّر من الشرقي كما يلي:

(أ) ما الذي أسمعه فأنساه

(ب) ما الذي أنظره فأذكره

(ت) ما الذي أعمله فأفهمه

وكذلك عند مافين (Melvin L. Silberman) الكاتب " *١٠١ Cara Belajar aktif*" يوافق بنشاط الطلاب لترقية نتائج التعلم الجيدة ،بقوله:

(أ) ما الذي أسمعه فأنساه

(ب) ما الذي اسمعه أنظره فأذكره

(ت) ما الذي اسمعه أنظره وأسئله فأفهمه

(ث) ما الذي اسمعه أنظره وأسئله وأفعله فأنال المعلومات والمهارة

(ج) ما الذي أعلمه إلى الأخر فأتقنه[٣٤]

(ت) أهمية الوسائل التعليمية

يتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأنجع الطرق.[٣٥] منها :

(أ) جعل التعليم أشد وأبقي تأثيراً.

(ب) إشباع حاجة التلميذ وإنارة اهتمامه.

(ت) تؤثر في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية

(ث) تسهيل عملية التعليم على التلميذ والتعلم.

أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بمايلي :

(أ) تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم

---

[٣٤] يترجم من:

USAID PRIORITAS, *Apa dan Mengapa PAKEM: Modul Pelatihan Praktik PAKEM di SD* (Jakarta:Word Education,٢٠١٣), ٢٤.

[٣٥] عماد توفيق السعدي، *اساليب تدريس اللغة العربية* (الأردان: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص،٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم[٣٦]

(ج) مساعدة على استثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعلم[٣٧]

(د) توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى الطلاب.

(هـ) تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، اذ انها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

(و) تفيد الوسائل التعليمية، اذ شرك الطلاب في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.[٣٨]

(ث) أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية للغة العربية بشكل العام تنقسم فرقتين كبيرين، هما الوسائل التكنولوجيا والوسائل التقليدية.[٣٩]

لو كانت نوعية وتكوينية الوسائل التعليمية الحديثة كثيرة، وأساسيا تنقسم الوسائل التعليمية للغة ثلاث أنواع،[٤٠] يعني:

(أ) الوسائل البصرية، وهي التي تعتمد على حاسة البصر ويستفاد منها عن طريق فائدة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه لك، والسبورة

---

[٣٦] أحمد محمد سالم، *وسائل وتكنولوجيا التعليم* (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٠) ص:٦٢.

[٣٧] أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء* (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،٢٠١١)ص،١٥٦.

[٣٨] عماد توفيق السعدي، *اساليب تدريس اللغة العربية* (الأردان: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص،٨٩.

[٣٩] يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang:UIN Maliki Press,٢٠١١),١١٥.

[٤٠] يترجم من:

Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Surabaya:UIN SA Press,٢٠١٤), ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركّبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها

(ب) الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.

(ت) الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق فائدة العين والأذن معا، وأهمها: التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النمو جية المسجلة، والتمثيليات المتلفزة، الخ.[٤١]

بالنسبة إلى التنمية التكنولوجية، تنقسم الوسائل التعليمية إلى أربعة أقسام، وهي:

(أ) الوسيلة المنتجة من الطباعة

وهي الوسيلة التي تستعمل في تبليغ المادة التعليمية كالكتاب والصور والة وغير ذلك. تشتمل مجموعة الوسيلة المنتجة من التكنولوجي الطبيعي هي النصوص وصورة البيانيّة والرسوم وغيرها من وسائل الطباعة.

(ب) الوسيلة المنتجة من التكنولوجي سمعي بصري

التعليم والتعلم بوسيلة التكنولوجي سمعي- بصري يستخدم المسجلة الشريطية وآلة لإبراز الصورة (Proyektor)، وغير ذلك في التعليم والتعلم .

(ت) الوسيلة المنتجة من التكنولوجي الكومبيوتر

هذه الوسيلة تستخدم وحدة الكومبيوتر في عملية التعليم والتعلم. اختلاف بين هذه الوسيلة و وسيلتين سابقتين هي نتيجة هذه الوسيلة توجد على وجه رقمي (digital) ولا على وجه الطبيعي أو البصري.

---

[٤١] نايف محمود معروف ،وصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس ،١٣١٨ه) ص:٢٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ث) الوسيلة المنتجة من الجمع من التكنولوجي الطبعة والكومبيوتر

الطريقة لتحصيل و توصيل المادة التعليمية التي ينضم استخدام بعض وسائل بملّجّم الكومبيوتر. هذه الوسيلة هي اجتماع الوسائل القديمة .وهذه الوسيلة تكون جيدة إذا تستعمل مع الكومبيوتر لها RAM المرتفعة و Harddisk الكبيرة المرقاب بالقرار العالي وآلات الأخرى.[٤٢]

(ج) خطوات في اختيار الوسائل التعليمية

وجب على المعلم أن يلاحظ في استعمال الوسائل التعليمية ليرفع فعالية التعليم. فكان هذا الشرح في ظل فقرة يقول إن الوسائل التعليمية يجب أن يختص إلى ما يحتاج التلاميذ ويستطيع لترقية فعالية التعليم،[٤٣]منها:

(أ) يجب الاستاذ أن يفهم الوسائل التعليمية، كأنواعها ومنفعتها أن يستعملها ويستخدمها مثل أدوات التي تساعده و اعمالا استمرارا في التعليم .

(ب) يجب الأستاذ أن يجعل الوسائل التعليمية بإتقان، خصوصا إلى الوسائل التعليمية الذي شكله قياسان D ٢ ثلاثة أقياس D ٣

(ت) يجب الأستاذ أن يفهم في تحديد فعالية استخدام الوسائل التعليمية. وكان هذا تحديد مهم ليكون الأستاذ يستطيع أن يقرر في استخدام الوسائل التعليمية. إن كانت الوسائل التعليمية تنقص فعالية التعليم فينبغي الأستاذ ان يبحث بدلها.

---

[٤٢] يترجم من :

Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran.* (Jakarta: Rajawali Press.٢٠١٣). Hal. ٣١ – ٣٤

[٤٣] يترجم من:

Nana Sudjana, Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٩) , ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجب على المعلم أن يهتم سبعة عناصر في اختيار الوسائل التعليمية، لتكون تلك الوسائل أفضل لترقية التعليمية، وأما سبعة عناصر كما يلي:

(أ) أهداف التعليم .الوسائل الجديدة موافق لأنداف التعليم.

(ب) طرائق التعليم .وجب للوسائل التعليمية التي تستعمل في التعليم يوافق بطريقة التعليم.

(ت) طببيعة الطلاب. الوسائل الجديدة يطابق بطبيعة الطلاب، فالوسائل التعليمية التي تستعمل في تعليم لطلاب المددرسة المتوسطة مخالف بالوسائل التي تستعمل في تعليم لطلاب المددرسة الثانوية.

(ث) الوقت المفوض للتعليم. استعمال الوسائل غير مناسبة لوقت التعلم يفيد اختلال لترقية التعلم.

(ج) وجود ألات الوسائل التعليمية، إذا أراد المعلم أن يستعمل الوسيلة الكمبيوتر مثلا، فيلازم في تلك المدرسة وجود الكمبيوتر للممارسة. فلا يمكن أن يعلم الطلاب بوسيلة الكمبيوتر مع أن المدرسة ليس لها الكمبيوتر.

(ح) كفاءة المعلم في استعمال الوسائل التعليمية. لازم على المعلم قادرا في استعمال الوسائل التعليمية، فإذا لم يقدر في استعمال الوسائل التعليمية فلا ينبغي إجبار نفسه في استعمال تلك الوسائل، لأنه يفيد الخلال في التعليم التعلم.

(خ) مكان التعليم .إذا أراد المعلم أن يعلم بالوسائل التعليمية فيجب أن ينظر إلى المكان.

وسواء أكان كشفه سوفرنو أن كيفية اختيار الوسائل التعليمية كما يلي:[٤٤]

---

[٤٤] يترحم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab,* Hal. ١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) معرفة خصائص الوسائل التعليمية.

(ب) اختار الوسائل التي تناسب بالأهداف التعليمية.

(ت) اختار الوسائل التي تناسب بالطريقة استعمالها المعلم.

(ث) اختار الوسائل التي تناسب بالمادة الدراسية.

(ج) اختار الوسائل التي تناسب بالأحوال الطلاب والعدد والعمر ومستويات تعليمهم.

(ح) اختار الوسائل التي تناسب بالحالات والظروف والبيئية.

(خ) لا تختار الوسيلة بسبب وسيلة جديدة.

٣- دراسة البرنامج "قصص عصافير"

(أ) تعريف وسائل التعليم "قصص عصافير"

قصص عصافير هي برنامج يمكنّك من تنزيل العديد من قصص الأطفال العربيّة المجّانية وقراءتها أو الاستماع إليها. القصص متدرّجة في صعوبة لتساعد طفلك على تعلّم القراءة. كما يتم تحديث البرنامج عند إضافتنا لقصص جديدة. كل القصص في هذا البرنامج مجانيّة[٤٥].

- قصص أطفال مصوّرة و مسموعة.
- متدرّجة حسب صعوبة القراءة و مصنّفة تحت تصنيف عربي٢١. لتساعد الطفل على تعلّم القراءة بأسلوب "القراءة الموجّهة".
- تعليمية: أرقام، حروف، اشكال، اصوات الحيوانات.
- تنمّي الذكاء العاطفي للطفل.
- مسليّة جدّاً.
- مناسبة في كل الأوقات، مع مظهر مختلف و هادئ قبل النوم.

---

[٤٥] يترجم من:
http://play.google.com/store/apps/details?id=com.asafeer.qesas/ , diakses pada ٩ mei ٢٠١٧ pukul ١٣,٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- بدون إعلانات.
- كل القصص مجانيّة.

(ب) الخطوات في استخدام وسيلة "قصص عصافير"

يمكنك تحميل التطبيق "قصص عصافير" إما بطريق "*Apple App Store*" أو متجر "*Google Play*". ولكن في تطبيق هذا وسائل التعليم في الصف السابع بمدرسة بنو هاشم المتوسطة وارو سيدوأرجو تستخدمها الباحثة الشاشة، لذلك للوصول هذذا البرنامج تفتح الباحثة " ٣asafeer.com "

(١) اكتب http://٣asafeer.com/ ، ستخرج هذه الصورة

(٢) واختر مستوى قارئك الصغير، إذا لم تكن متأكدا من مستوى طفلك اختر الكل

(٣) بعد تختار مستوى قارئك، فتخرج الصورة ،كمثل نختار مستوى مبتدئ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) واختيار العمل من القراءة أو الرسم أو اللعب أو الاستماع

(٥) ثم اختيار احد الموضوعات في هذا البرنامج. كمثل، نختار الموضوع عن الأسرة.

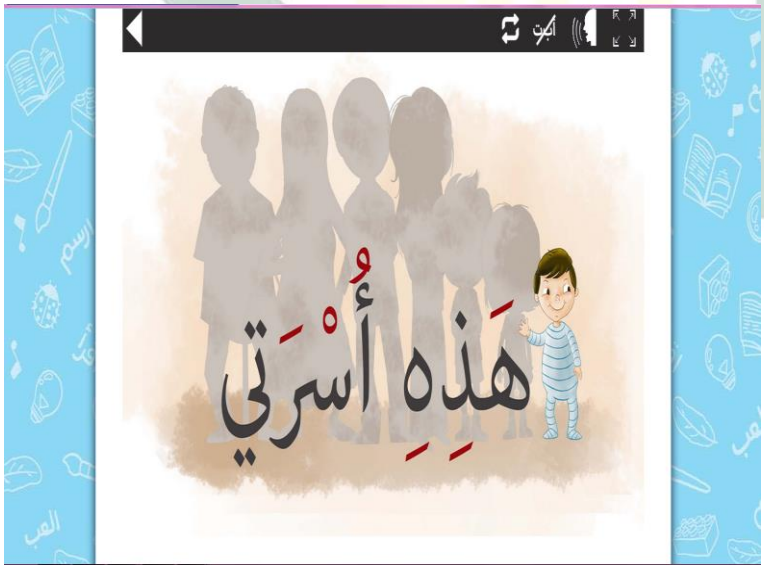

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٦) وافتح، فيها الأصوات عن مادة "أسرتي" والكتابة عنها أيضا

(٧) فيها تسرد أفراد العائلة المختلفة وتعلم الطلب بعض الضمائر الأساسية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ت) مزايا وسيلة "قصص عصافير"

(أ) تطبيق عربي بالكامل.

(ب) قصص كثيرة قابلة للتحميل.

(ت) بدون إعلانات ولا محتوى مدفوع وجميع القصص مجانية بدون أي اشتراك.

(ث) تصميم جميل ورسومات مناسبة للأطفال.

(ج) تعليم الحروف، الأشكال، الألوان والكلام.

(ح) التركيز على تعليم اللغة العربية.

(خ) مسلية وتعليمية مفيدة للأطفال.[٤٦]

(ث) عيوب من وسيلة "قصص عصافير"

(أ) للحصول هذه الوسيلة، استخدام اتصال الإنترنت أولا.

(ب) يجب التنزيلات لكل الموضوع المنشود .

(ت) لا تجد التمرينات في هذا البرنامج.

---

[٤٦] يترجم من:
http://play.google.com/store/apps/details?id=com.asafeer.qesas/ , diakses pada ٩ mei ٢٠١٧ pukul ١٥,٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- الفصل الثالث : فعالية تطبيق وسائل التعليم "قصص عصافير" لترقية مهارة الاستماع

إنّ التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصّكّ حوافظ النّشء بمسائل الفنون والعلوم .أما اللغة أداة التفكير وعند التعليم اللغة العربية مشهور بأربعة المهارات يعني مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والإتقان المهارات معّين بإتقان قواعد اللغة.[٤٧] فكل تعليم اللغة يستخدم المدخل والطرائق والأسلوب والوسائل المناسبة لسهولة الفهم وتكون كمية وكيفية في تعليم اللغة العربية.

فوسائل التعليم هي احدى أهميات التعليم لتسهل الطلاب فهم المادة. واختيار وسائل التعليمية أمر مهم في تخطيط التعليم لأنه يحث الطلاب في عملية التعليم بالفصل حينما توصل المدرس المواد التعليمية.[٤٨]

وبالنسبة إلى ذلك الكلام، فجربت الباحثة استعمال وسائل التعليمية السمعية والبصرية، وهي "قصص عصافير" في عملية دراسة اللغة العربية. "قصص عصافير" هي احدى الوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تستعملها لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع. حتى الطلاب يستطيعون أن تطبقوا في كل تعليم اللغة العربية. وهذا البرنامج يصمّم لتعليم اللغة العربية للاندونسيين أو لغير الناطقين بها في جميع المراحل الدراسية.

---

[٤٧] يترجم من:

Mustofa syaiful.*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif.* (Malang:UIN Press.٢٠١١). Hal. ٢

[٤٨] يترجم من:

Nana Sujana, Ahmad Rifa'I, *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algendindo,٢٠٠٣),٨٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الوسيلة تكون فعالية في ترقية مهارة الاستماع لاتصال إلى مقاصدها، أي قصد استعمالها في عملية التعليم لترقية مهارة الاستماع. وتكمل المعايير في اختيارها المناسبة بالمادة التي ستعلمها المدرس في الفصل. وسيلة التعليم التي تستعملها الباحثة في هذا البحث العلمي فهي البرنامج "قصص عصافير". التعريف لهذه وسيلة التعليم فهي قد سبق بيانها في الفصل الثاني من الباب الثاني.

وأما المعيار الذي يعين فعالية هذه الوسيلة لمهارة الاستماع فهو كما يلي:

١- قدرة الطلاب على فهم النصوص البسيطة بأنواع جملة من وسائل التعليم "قصص عصافير"

٢- قدرة الطلاب على فهم النصوص البسيطة في شكل رواية القصص أو القراءة ويوجد المفردات من الكلمات التي سمّعه المدرس إلى الطلاب من وسائل التعليم "قصص عصافير"

٣- قدرة الطلاب على استخلاص الإخبار ما يتعلّق بالمواد الدراسية في وسئل التعليم "قصص عصافير"

وأما فعالية هذه الوسيلة "قصص عصافير" لترقية مهارة الاستماع للطلاب بمدرسة بنو هاشم المتوسطة وارو سيدوارجو فيأتي بيانها في الباب الرابع من هذه البحث العلمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id